

	منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة	CPGR/85/8 January 1985
	联合国粮食及农业组织	
	FOOD AND AGRICULTURE ORGANIZATION OF THE UNITED NATIONS	
	ORGANISATION DES NATIONS UNIES POUR L'ALIMENTATION ET L'AGRICULTURE	
	ORGANIZACION DE LAS NACIONES UNIDAS PARA LA AGRICULTURA Y LA ALIMENTACION	

المبند ٨ من جدول
الأعمال المؤقت

هيئة الموارد الوراثية النباتية

الدورة الأولى

روما، ١١ - ١٥/٣/١٩٨٥

برنامج عمل الهيئة في المستقبل

بيان المحتويات

الصفحة

1	أولا - اختصاصات الهيئة
1	ثانيا- رصد التعهد الدولي
2	ثالثا- التوصية بتحسين النظام العالمي
4	رابعا- تقديم المشورة بشأن نشاطات المنظمة
5	خامسا- مقترحات مقدمة للدورة الثانية للهيئة

أولاً- اختصاصات الهيئة

١. يتحدد برنامج عمل الهيئة الى حد كبير من خلال المناقشات التي ستدور في اجتماعاتها حول المسائل الفنية. وفي نفس الوقت قد ترى اللجنة أنه من المفيد تكوين فكرة عامة عن أفضل وسائل تشجيع المحافظة على الموارد الوراثية وتبادلها، لأن تكوين مثل هذه الفكرة على المدى المتوسط والمدى البعيد ستيسر على الهيئة دراسة جميع الموضوعات التي تدخل في دائرة اختصاصها بصورة منهجية ومنطقية.

٢. وقد ترى الهيئة أن من المفيد تقسيم برنامج عملها الى ثلاث وظائف رئيسية، مستقبلية ومتراصة في آن واحد بحيث تتفق مع اختصاصاتها التي حددها العجلى بمقتضى قراره رقم ٨٥/١، وهذا الوظائف هي :

(١) رصد تنفيذ التعهد الدولي بشأن الموارد الوراثية النباتية على مستوى العالم.

(٢) التوصية باتخاذ الاجراءات التي تؤدي الى تحسينات في النظام العالمي.

(٣) تقديم المشورة الى المنظمة فيما يتعلق بنشاطات المنظمة نفسها في مجال الموارد الوراثية النباتية.

٣ - وفيما يلي المقترحات الخاصة ببرنامج العمل في المستقبل فيما يتعلق بكل وظيفة من هذه الوظائف.

ثانياً- رصد التعهد الدولي

٤ - يستهدف التعهد الدولي اقامة " نظام عالمي " لاستكشاف الموارد الوراثية النباتية وجمعها وحفظها وصيانتها وتقييمها وتوثيقها، بالإضافة الى تبادلها واستخدامها. ومن المقترح ان تستعرض اللجنة في كل دورة من دوراتها القادمة التقدم العام الذي حدث نحو تحقيق أهداف هذا التعهد.

٥ - وستعتمد الهيئة في مناقشاتها على تقرير رصد يمكن أن يفيدها أيضا في أغراض أخرى، إذ يمكن استخدامها كوثيقة معلومات أساسية للدورة برمتها. فتسليط الأضواء على المشكلات من شأنها أن يساعد اللجنة في اختيار الموضوعات التي تحتاج الى دراسة متعمقة في المستقبل. كما يمكن الاستفادة من ذلك في اصدار نشرة لغير المتخصصين.

٦ - ويجب أن يعد تقرير الرصد على أساس المعلومات التي تقدمها الحكومات والمؤسسات الى المدير العام تنفيذاً للمادة الثانية من التعهد الدولي ، مع الاستفادة في نفس الوقت من التقرير السنوي وغيره من التقارير التي يصدرها المجلس الدولي للموارد الوراثية النباتية ، ومجموعة خبراء الموارد الوراثية الحرجية في المنظمة والأجهزة القطرية والدولية الأخرى العاملة في مجال الموارد الوراثية .

٧ - وقد ترى الهيئة اجراء استعراض دوري متعمق للنظام العالمي ككل (وليكن كل خمس دورات) .

ثالثاً- التوصية بتحسين النظام العالمي

٨ - يتركز الجزء الأكبر من عمل الهيئة في الغالب على اجراء دراسة متعمقة لعدد قليل من الموضوعات في كل دورة تعقدها ، لكي تتمكن من صياغة توصيات تؤدي الى تحسين النظام العالمي . وتتولى الهيئة في العادة انتقاء هذه الموضوعات ، مستعينة في ذلك الى حد ما على الأقل بنتيجة مناقشة تقرير الرصد في الدورة السابقة .

٩ - أما فيما يتعلق بالمنهج العام ، فمن المقترح أن تستعرض الهيئة المسائل المتعلقة بالموارد الوراثية في اطار أوسع يشمل صيانة هذه الموارد وتنميتها . ولذا يجب توجيه برنامج عملها بحيث يراعي عنصرى الفائدة والملاءمة على المدى المتوسط والبعيد .

١٠ - وقد ترى الهيئة ، وهي تضع ذلك في اعتبارها ، أن تدرس أفضل منهج يتيح لها تنفيذ برامج عملها بحيث تستطيع معالجة العناصر المختلفة لأي نظام في المستقبل ، وان تنهض بأعباء المهمة التي أوكلها اليها مؤتمر المنظمة ومجلسها . وهناك ثلاثة مناهج ممكنة : الاهتمام بكل مشكلة أو موضوع على حدة أو تركيز اهتمامها على كل محصول بذاتها أو توزيع برنامج عملها حسب المناطق الجغرافية (أو المناطق الزراعية الايكولوجية) .

١١ - والمقترح ان يتخذ برنامج عمل الهيئة منهاجاً وظيفياً (كما حدث في الدورة الأولى) ، مع ترك الحرية لدراسة المشكلات المحددة حسب المحاصيل و/ أو الأقاليم .

١٢ - ويمكن تحليل المشكلات والمهام الرئيسية التي تحتاج الى اهتمام تحليلياً موجزاً كما يلي :

(١) التغطية التامة للمجموعات الأساسية في العالم . حيث يتعين هنا مراعاة الجوانب المحصولية والجغرافية معاً . ويمكن تحديد الشغرات من خلال تقرير الرصد الذي سبقت الإشارة اليه ، أو من خلال مسوحات خاصة . والمسح الأول من هذا النوع معروض على الهيئة في دورتها الأولى تحت البند الرابع من جدول أعمالها . بعنوان " المجموعة الأساسية من الموارد الوراثية النباتية " .

(٢) ويتضمن المسح المشار اليه أعلاه عددا من الموضوعات المحددة التي تستلزم استعراضا دوريا في اطار شبكة دولية للمجموعات الأساسية في بنوك الجينات ، مثل الالتزام بالمعايير العلمية الدولية للحفاظ والصيانة والاستخدام ، وترتيبات الأمن لنظائر المجموعات الأساسية بما يشمل ذلك من امكانية عمل مجموعات لها ترتيبات أمن دولية ، والتوسع في فكرة المجموعات الأساسية بحيث تمتد الى الموارد الوراثية النباتية التي لا يمكن تخزينها على شكل بذور.

(٣) تلقى الاحتفاظ بالموارد الوراثية النباتية في موطنها الطبيعي اهتماما أقل نسبيا مما حظي به الاحتفاظ بها خارج موطنها الطبيعي في البنوك الوراثية أو المجموعات. ولاشك أن الاحتفاظ بالموارد الوراثية الحرجية ، وغيرهــــــــــــا من الموارد الوراثية الزراعية في بيئتها الطبيعية هو أفضل الوسائل لضمان صيانة الموارد الوراثية . ثم أن ذلك يبقى على الموائل الطبيعية من أجل استغلال النباتات المحصولية المحتملة التي لم تزرع بعد . ومن خلال العلاقة المتبادلة بين حفظ الموارد في بيئتها طبقا للاستراتيجية العامة للحفاظ وبين صيانة الطبيعة نفسها ، يحتاج الأمر الى وضع مبادئ وسياسات خاصة علىــــــــــــى المستويين القطري والدولي قد ترى الهيئة دراستها مع الأجهزة الدولية الأخرى المعنية بذلك مثل برنامج الأمم المتحدة للبيئة والاتحاد الدولي لصيانة الطبيعة والموارد الطبيعية . وسيعرض على الهيئة تحت البند الخامس من جدول أعمالها أول تقرير عن " حالة صيانة الموارد الوراثية في مواقعها الطبيعية " .

(٤) ان جمع المعلومات وتبادلها عن الموارد الوراثية النباتية هو أحد القضايا الأساسية في المناهج التي ستتبع مستقبلا في تنمية التعاون الدولي في مجال المحافظة على الموارد الوراثية النباتية واستخدامها . وستبحث اللجنة صعبة هذا الموضوع والاجراءات العديدة اللازمة لتحسينه في البند السادس من جدول أعمالها تحت عنوان " النظام الدولي للمعلومات عن الموارد الوراثية النباتية " . وحيث قد تستدعي الضرورة دراسة هذا الموضوع الهام على مراحل ، فقد ترى الهيئة استعراض ما تحقق من تقدم في كل عنصر من عناصر النظام في دوراتها المقبلة ، بحيث تستطيع وضع سياسة نهائية على هذا الأساس .

(٥) ان أضخم عملية لتبادل الجينات الوراثية تتم من خلال مجموعات المــــــــــــوارد الوراثية العاملة . وسيتوقف عمل الشبكة الدولية على علاقاتها الوثيقة مع هذا المجموعات الأساسية من ناحية ، وعلى مربي النباتات من جهة أخرى . ويقوم المجلس الدولي للموارد الوراثية النباتية بتحديد المجموعات العاملة المناسبة . وقد ترى الهيئة استعراض المجموعات العاملة وارتباطها ، على أن يولى اهتمام خاص لمدى ملاءمتها للبلدان الشامية ، والدعم الذي ستحتاجه مستقبلا .

(٦) ويتوقف الاستخدام الأمثل للموارد الوراثية النباتية في التنمية الزراعية على متانة برامج تربية النباتات في كثير من البلدان ، وقدرة هذه البلدان على انتاج البذور وتوزيعها بهدف توفير البذور المحسنة للزراعة بكميات كافية ونوعيات جيدة . ولاشك ان تقدير متانة برامج تربية النباتات وقدرتها على انتاج البذور سيسمح للهيئة باستعراض نقاط الضعف الموجودة ، والتوصية بالاجراءات اللازمة للتغلب على الصعوبات في هذا الجزء الهام من النظام العالمي للموارد الوراثية النباتية ، على ان يشمل هذا التقدير نقاط الضعف المادية والتنظيمية والبشرية ، وان يسير على هدى المقترحات التي ستدرسها الهيئة في دورتها الأولى تحت المندمين ٤ و ٦ من جدول أعمالها ، وبالذات تحت البند السابع " نشاطات التدريب واحتياجاته دعماً لحفظ الموارد الوراثية النباتية واستخدامها في البلدان النامية " .

(٧) وسيكون تبادل الموارد الوراثية النباتية وتوفيرها دون أي قيود للأغراض العلمية وأغراض تربية النباتات موضع عناية خاصة من جانب النظام العالمي المعنى بذلك . ويمكن اتخاذ عدة اجراءات قانونية على المستويين القطري والدولي للتحكم في هذا التبادل وضبطه . ثم ان الوضع القانوني للمجموعات الأساسية للموارد الوراثية النباتية لم يوثق توثيقاً كافياً (وخاصة القواعد التي تحكم الحصول على هذه المجموعات) . وقد ترى اللجنة استعراض الأشرار المحتمل للقوانين على حقوق مربي البذور والنباتات في الحصول على الموارد الوراثية النباتية لكي تضع توصياتها في هذا الشأن .

(٨) وأخيراً فان تطوير الأنشطة المختلفة في اطار النظام العالمي يعتمد على توفير تمويل كاف لهذا الغرض . وسيتعين على الهيئة أن تدرس الموارد المحتملة وامكان الحصول على تمويل لكل توصية ترغب في تقديمها . وربما رأت ان تستعرض مدى ضمان تمويل بعض النشاطات بالنسبة للجهات الأخرى . وهذه النقطة الأخيرة هامة للغاية بالنسبة للمجموعات الأساسية ونظائرها المحفوظة في المؤسسات القطرية أو الدولية . ويتعين على الهيئة ان تحتفظ بحالة التمويل قيسد الاستعراض ، وهو ماسيرد بالطبع في تقرير الرصد الذي ستلقاه في كل دورة من دوراتها .

رابعا- تقديم المشورة بشأن نشاطات المنظمة

١٣ - والوظيفة الرئيسية الثالثة للهيئة هي تقديم المشورة بشأن نشاطات الهيئة في مجال الموارد الوراثية . وقد حدد قرار مؤتمر المنظمة رقم ٨٣/٩ الجهتين اللتين ستقدم اليهما المشورة بأنهما لجنة الزراعة ، أو لجنة الغابات حيثما كان ذلك مناسباً .

١٤ - وتستعرض لجنة الزراعة عمل المنظمة في قطاع الأغذية والزراعة حيث تدرس عادة تنفيذ برنامج العمل والميزانية المعمول بها وموجز برنامج العمل والميزانية للفترة المالية التالية ، والتوقعات على المدى المتوسط والمدى البعيد ، بما في ذلك الجوانب المتعلقة بالبرنامج الميداني . ويمكن اقتباس الأجزاء الخاصة بالموارد الوراثية النباتية ، وتحسين المحاصيل ، والبذور ، والبحوث الزراعية المتعلقة بها (البرامج الفرعية ١ ٢ ، ٢ ٢ ، ٢ ٢ ، ٣ ٢ ، ٣ ٢ ، ٣ ٢ ، ٣ ٢ ، ٣ ٢ ، ٣ ٢) من الوثائق المعروضة على لجنة الزراعة لعرضها على الهيئة . ثم تعرض تعقيبات الهيئة بدورها على لجنة الزراعة عند مناقشتها لهذه الموضوعات .

١٥ وربما كان من الأفضل بالنسبة للهيئة أن تبدأ باستعراض شامل لعمل المنظمة في مجالات الموارد الوراثية النباتية وتحسين المحاصيل وتطوير البذور ، وبالنسبة للدورة الثانية التي ستعقد عام ١٩٨٧ يجب عمل ترتيبات لكي تقوم الهيئة باستعراض متعمق للأجزاء ذات العلاقة في " البرنامج الرئيسي : الزراعة " لتقديمها إلى لجنة الزراعة ، وهو الاستعراض الذي سيقدم فيما بعد إلى لجنة البرنامج والمجلس والمؤتمر ضمن استعراض البرنامج العادي .

١٦ ويمكن اتباع نفس الاجراء بالنسبة للجنة الغابات ، ويمكن اقتباس الأجزاء الخاصة بنشاطات المنظمة في مجال الموارد الوراثية الحرجية طبقا للبرنامج الفرعي ٢١٣٢ "تحسين الأشجار والمزروعات" من الوثائق المعدة للجنة وعرضها على الهيئة للتعقيب عليها. ويشمل التقرير العمل الذي قام به فريق الخبراء الخاص بالموارد الوراثية الحرجية في المنظمة ، وهو الفريق الذي يساعد في تخطيط جهود المنظمة لاستكشاف الموارد الوراثية للأشجار الحرجية واستخدامها والمحافظة عليها والمشاركة في تقييم هذا الجهود. وستعرض الجزء الخاص بذلك من تقرير الهيئة على لجنة الغابات ، ويمكن البدء في هذا الاجراء عام ١٩٨٧ باستعراض متعمق لنشاطات المنظمة في مجال الموارد الوراثية الحرجية جنباً إلى جنب مع الاستعراض المقترح القيام به لنشاطها في القطاع الزراعي .

خامساً- مقترحات مقدمة للدورة الثانية للهيئة

١٧ مزاعاتاً للوظائف الثلاث المقترحة للهيئة ، وبناءً على ما ستوصل اليه الهيئة بشأن المقترحات السابق ذكرها اعلاه لبرمجة عملها ، فمن المقترح ادراج الموضوعات التالية في جدول أعمال الدورة الثانية للهيئة :

(١) رصد التعهد الدولي بشأن الموارد الوراثية النباتية : تعد الأمانة تقريرا على أساس المعلومات التي تقدمها الحكومات والتقارير المعتادة التي تتلقاها من المجلس الدولي للموارد الوراثية النباتية وغيره من الأجهزة القطرية والدولية العاملة في هذا المجال .

(٢) استعراض نشاطات المنظمة في مجال الموارد الوراثية للمحاصيل والغابات بما في ذلك تحسين المحاصيل وتطوير البذور :
وسيقدم استعراض متعمق عن الاجزاء ذات العلاقة من البرامج الفرعية ١-٢-١ ، ٢-٢-١-٢ ، ٣-٢-١-٢ ، ١-٣-١-٢ ، ٢-٤-١-٢ ، ٢-١-٢-٢ كجزء من استعراض البرنامج العادى والنشاطات المتمثلة بها ، وهو الاستعراض الذى سيقدم الى الدورة الرابعة والعشرين لمؤتمر المنظمة مع المقترحات ذات العلاقة من " الأهداف متوسطة الأجل " و"موجز برنامج العمل والميزانية لفترة المالية ١٩٨٨ / ١٩٨٩" اللذين سيقدميا الى الدورة التاسعة للجنة الزراعة .

(٣) تقدير الامكانيات الخاصة بالموارد الوراثية وتربية النباتات وتطوير البذور في البلدان النامية :
وستعد المنظمة دراسة بالتعاون مع البلدان المعنية لتقييم قدرات البلدان النامية في مجال الاستخدام الفعال للموارد الوراثية النباتية للمحاصيل الغذائية الرئيسية ونقاط الضعف والقوة في هذه القدرات ، وذلك بهدف تربية هذه البذور المحسنة وتوفيرها للاستخدام في الوقت الحاضر وفي المستقبل . وستبين الدراسة التحسينات والموارد اللازمة من أجل تحسين توجيه الجهود القطرية والدولية لتعزيز القدرات القطرية في هذا المجال .

(٤) التشريعات الخاصة بتربية النباتات والبذور وعلاقتها بالتبادل الدولى للموارد الوراثية النباتية :
ستعرض المنظمة القوانين القطرية والاتفاقيات الدولية ، بما في ذلك التشريعات الخاصة بحقوق مربي النباتات وعلاقتها باحتمال وقوع أى أثر على تجارة البذور في الوقت الحاضر أو المستقبل ، أو على تبادل الموارد الوراثية النباتية للأغراض العلمية أو لأغراض التربية .